



122 ضحية في يوم واحد ما بين ذبح ودفن بالأنقاض ومستهدف بالرصاص ومتأثر بشظايا القذائف التي يلقاها النظام على الأحياء والأهالي وحتى موعد آخر من الضحايا ما دام الموقف الدولي غير قادر على إيقاف نزيف الدم السوري الحر:

حصص:

ارتكبت ميليشيات النظام السوري المسلحة (الشبيحة) مجزرة مروعة في كرم الزيتون - العدوية ذبحا بالسكاكين لأكثر من 53 طفلا و امرأة، وحملت بعض الجثث علامات تشويه ناتجة عن السكاكين استخدمها الجناة لكتابه عبارات ذات طابع طائفي على الجثث، كما تعرضت معظم النساء والفتيات الصغيرات من الأطفال (بعضهم لا يتجاوز 8 سنوات) إلى عمليات اغتصاب جماعي قبل الإجهاز عليهم ذبحا وطعنا بالسكاكين، بحسب تأكيد المصادر.

من جهته قال "اتحاد تنسيقيات الثورة"، إن عدد النساء اللاتي استشهدن في المجزرة 23، بالإضافة لـ 28 طفلاً، و 6 رجال، وأعاد الإتحاد مؤكدا وجود حالات اغتصاب في الشوارع، وتعريمة نساء في إحدى الساحات، فيما بقي العدد النهائي للشهداء

مفتواحاً، مع وجود جثث لم تخرج من بيوت أحرقها الشبيحة.

ومن دفن الأحياء بالركام والأنقاض إلى نبش قبور الشهداء في بابا عمرو سجلت الأنباء سرقة 150 جثة من المقبرة في مدة الحصار الذي مر على الحي، وبعد أسبوع عاد الأمن ورمي حوالي 150 جثة في حي كفر عايا، فيما فقدت كثير من الجثث. هذا وقد شهدت الحول والجندلي وغيرها تطويقاً أمنياً وقصفاً بالهاونات والرصاص ما أدى إلى سقوط شهيد ووقوع عدة إصابات في صفوف الأهالي..

درعا:

شهدت درعاً أحداثاً دامية من قبل النظام الغاشم، حيث أطلق الرصاص على عدة مدارس وقنابل مسيلة للدموع على مدرسة ابتدائية أدت إلى حالات اختناق بين الطلاب الأطفال، ودلت انفجارات ضخمة في عدة أحياء، بينما قامت العناصر باقتحامات شرسة لعدة بلدات، واعتنقت عشرات الأهالي والطلاب، فيما لا زالت محاصرة لبصري الحرير ليوم السادس والعشرين واثني عشر يوماً من حصار الحراك والمليحة الشرقية والغربية..

ورداً على انتهاكات ومجازر الأسد قام الجيش الحر بعمليات متفرقة أسفراً عن مقتل عدد من مليشيات النظام بينهم نقيب، في هذه الأثناء كانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها:

درعاً البلد - حي السد - جامعة درعا - نمر - كفر شمس - نامر - الحراك - كفر ناسج - ناحته - أنخل - عدوان - الحارة - خربة غزالة - داعل - الصورة - الكتبة وغيرها وهتفت بإسقاط النظام ونصرة حمص والمدن المنكوبة، ما أدى إلى مهاجمات على المتظاهرين، واستقدام تعزيزات أمنية من مناطق أخرى، لمواجهة أمواج الحرية.

هذا وقد كان في حصيلة أحداث اليوم سقوط عدة إصابات بينها 4 شهداء على الأقل، وإحراق المليشيات لمصحف في معرة.

دمشق:

باب الجابية - كلية الاقتصاد - جامعة القلمون الخاصة - الصالحة - بربة - الميدان - السيدة عائشة - العسالي - القدم - الحجر الأسود - القابون - كفر سوسة - جوبر وغيرها من المناطق احتشدت في مظاهرات حاشدة تم فيها قطع بعض الطرق وطالبو بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المحاصرة والجريحة، غير أنهم لم يسلموا من اعتداءات النظام وبطشه وملحنته للمتظاهرين لاعتقالهم، يذكر أن ما فعله الأحرار من خروجهم للمظاهرات إنما هو رد على مجردة كرم الزيتون ووحشية النظام في مناطق سورية كافة، كان ذلك رغم انتشار الأمني والعسكري في أنحاء دمشق.

هذا وقد اقتحمت المخابرات الجوية حي الزيلطاني وجوبر في مداهمات شرسة واعتقالات عشوائية، مع حصار تام للأحياء.

ريف دمشق:

نتيجة للإضراب والمظاهرات التي شهدتها دوماً وسقباً وشبعاً وعرطوز وجديدة عرطوز والكسوة والمقيبلة وزاكية والزبداني والضمير وببيلا والسيدة زينب والتل وحرنة الغربية وغيرها قامت قوات النظام باعتقال العديد من الطلاب والمدنيين، وسمعت انفجارات ضخمة في بعض المناطق، واقتحمت القوات والشبيحة حرستاً وعربين وداهمت أحياءها واعتنقت العشرات من أبنائها، كما احتلت مناطق متفرقة منها سقباً منذ 45 يوماً على التوالي ما زاد في معاناة الأهالي بسبب الحصار الدائم وتضييق المعيشة.

وفي عمل انتقامي قامت القوات الأمنية والشبيحة باحتلال تجمّعات الفيلات في رنكوس بأرتال من الدبابات والمدفعيات وباصات الأمن وسياراته، ومارست فيها أنواع التشبيح والانتهاك للإنسانية، كما اقتحمت الزبداني وسرغايا وشنّت فيها مداهمات شرسة وكسرت المنازل وأثاثها واعتنقت العيادي من الشيوخ والشباب.

حماء:

تَكَوَّنَ الْمَجْلِسُ الْعَسْكَرِيُّ فِي حَمَةَ بِالْتَّنْسِيقِ مَعَ مَجْلِسِ قِيَادَةِ الثُّورَةِ فِي حَمَةَ، وَ5 شَهَدَاءَ فِي حَمَةَ سَقَطُوا عَلَى أَيْدِيِّ الْعَصَابَاتِ الْغَادِرَةِ، بَيْنَمَا كَانَتْ حَمَةَ مَعْبَرَةً عَنْ رِفْضِهَا لِلْعُنْفِ وَالْإِسْتَعْبَادِ وَالْإِسْتَبْدَادِ بِمَظَاهِرَاتِ حَادِشَةٍ فِي أَسْوَاقِ حَمَةَ وَحِيِّ الشَّرْقِيَّةِ وَالْحَمِيَّةِ وَكَفَرِ نَبُودَةِ هَفْتَةِ بِإِسْقَاطِ النَّظَامِ وَنَدَدَتْ بِجَرَائِمِ بَشَارِ وَطَالِبَتْ بِإِعدَامِهِ وَنَصْرَةِ الْمَدِنِ الْجَرِيَّةِ..

وَأَكَّدَتْ الْمَصَادِرُ أَنَّبَاءَ عَنْ اشْتِباْكَاتِ حَادِشَةٍ بَيْنَ الْجَيْشِ الْحَرِّ وَالنَّظَامِ أَوْقَعَتْ خَسَائِرَ فَادِحَةً فِي الْكَتَائِبِ الْأَسْدِيَّةِ، إِلَّا أَنَّ الْقَوَافِتِ فِي رِيفِ حَمَةَ افْتَحَمْتُ بَعْضَ الْقَرَى وَأَطْلَقَتِ النَّارَ عَشَوَائِيَاً لِإِرْهَابِ الْأَهَالِيِّ، وَنَتْيَةً لِلْحَصَارِ الْمُفْرُوضِ عَلَى بَعْضِ الْمَنَاطِقِ تَدَهُورَ الْوَضْعِ الْمَعِيشِيِّ إِلَى غَايَةِ يَرْثِي لَهَا، كَمَا ازْدَادَ سُوءُهُ بَعْدِ الْقَصْفِ الْمُسْتَهْدَفِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْمَنَازِلِ، وَسَقَطَ إِثْرَ ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ 5 مَنَازِلَ عَلَى الْأَقْلَى بَيْنَمَا أَصَبَّ أَكْثَرَ مِنْ 10 أَشْخَاصَ بِشَظَائِيَا الْقَدَائِفِ.

فِيمَا تَصْدَى الْجَيْشُ الْحَرِّ - كَتَائِبُ أَبِي الْفَدَاءِ سَرِيَّةِ الْعَزَّةِ لِلَّهِ لِجَيْشِ الْإِحْتَلَالِ وَقَامَتْ بِقُلْلِ ثَلَاثَةِ مِنِ الشَّبِيْحَةِ وَتَدْمِيرِ دِبَابَةِ تِي 72 وَأَنَّبَاءَ عَنْ تَكْوِينِ سَرِيَّةِ صَقُورِ الْقَلْعَةِ التَّابِعَةِ لِكَتِيْبَةِ صَقُورِ الْغَابِ تَحْتَ لَوَاءِ الْجَيْشِ الْحَرِّ لِلْدِفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَعَنِ الْأَعْرَاضِ..

الْحَسْكَةُ:

اسْتِجَابَةً لِلْعَصَيَانِ الْمَدِنِيِّ قَامَ ثَوَارُ غُوَيْرَانَ بِقَطْعِ الْطَّرِيقِ الْمُؤْدِيِّ إِلَى مَدِينَةِ الشَّدَادِيِّ بِحَرْقِ الْإِطَارَاتِ كَمَا شَهَدَ الْحَيُّ تَظَاهِرَةً مَسَائِيَّةً رَغْمَ الْإِنْتَشَارِ الْكَثِيفِ لِعَنَّاصِرِ الْأَمْنِ طَالِبَتْ بِالْحُرْبَةِ وَإِعدَامِ الْأَسْدِ وَإِسْقَاطِ النَّظَامِ وَنَصْرَةِ حَمْصَ الْعَدِيَّةِ وَالْمَدِنِ الْمَنَكُوبَةِ، فَتَعَرَّضَ الْمَظَاهِرُونَ لِإِطْلَاقِ نَارٍ كَثِيفٍ مِنْ قَبْلِ كَتَائِبِ الْأَسْدِ، كَمَا خَرَجَتْ مَظَاهِرَاتٍ حَادِشَةٍ فِي حَيِّ الْمَفْتِي وَالنَّاصِرَةِ وَالْعَزِيزَيَّةِ وَالْقَامِشُلِيِّ وَحِيِّ قَدْوَرِ بَيْكِ وَالْكُورُنِيَّشِ وَعَامُودَا (اعْتِصَامٌ وَإِضْرَابٌ) وَالدُّرِّبَاسِيَّةِ وَوَرَاسِ الْعَيْنِ/سَرِيِّ كَانِيَّهِ وَالشَّدَادِيِّ وَالْجَوَادِيِّ وَدِيرِكِ (الْمَالِكِيَّةِ) وَتَلِّ كَوْجَرِ (الْيَعْرِبِيَّةِ) وَغَيْرُهَا فِي هَتَافَاتِ مَنَدَّدَةٍ بِمَا جَرَى فِي حَمْصَ مِنْ مَجَازِرِ وَانْتِهَاكَاتِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ مَا جَعَلَ الْأَمْنَ يَمْارِسُ قَوْةَ ضَارِبَةٍ عَلَى الْمَظَاهِرِيِّنَ وَيَعْتَدِيُ عَلَيْهِمْ وَيَكْسِرُ الْمَمْتَلَكَاتِ وَالْمَحَالِ الْتَّجَارِيَّةِ، لِيَتَدَهُورَ بِذَلِكَ الْوَضْعِ الْمَعِيشِيِّ وَتَرْتَفَعَ أَسْعَارُ الْغَذَاءِ وَالْمَوَادِ الْمُضْرُورَةِ لِفَلَةٍ وَجُودَهَا كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْأَدوَيَّةِ الْخَاصَّةِ بِالسَّكَرِيِّ وَالضَّغْطِ..

إِدْلِبُ:

أَحْرَقَتْ قَوَافِتِ الْأَمْنِ مَنْزِلَ خَطِيبِ مَسْجِدِ سَعْدِ ابْنِ أَبِيِّ وَقَاصِ بَعْدِ مَدَاهِمَتِهِ وَعَدَمِ الْعُثُورِ عَلَيْهِ، كَمَا تَمَّتْ مَدَاهِمَةُ صَيْدِلِيَّةِ وَنَبِهِبَا، فِي حَمْلَةِ مَدَاهِمَاتِ شَنْتَهَا الْقَوَافِتِ فِي أَحْيَاءِ عَدِيدَةِ مِنْ إِدْلِبِ، حِيثُ تَمَّتْ مَدَاهِمَةُ الْعَدِيدِ مِنْ مَنَازِلِ النَّشَاطِيِّنَ وَالْمَحَالِاتِ الْتَّجَارِيَّةِ وَحَرْقَهَا وَنَبِهِبَا، مِنْ غَيْرِ الْقَصْفِ الْمُدْفَعِيِّ الَّذِي طَالَ عَدَدًا مِنِ الْأَحْيَاءِ لِتَعْيِشِ إِدْلِبِ تَحْتَ النَّارِ وَوَسْطِ النَّارِ مَا أَدَى إِلَى نِزْوَةِ الْكَثِيرِ مِنِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ مِنْ أَكْثَرِ قَرَىِ الْرِّيفِ، وَأَنَّبَاءَ عَنْ وَصْوَلِ 80 شَخْصًا مِنْ سُورِيَا وَبَيْنَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ 8 أَشْخَاصٍ مُصَابِيُّونَ بِإِطْلَاقِ النَّارِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ قَادِمُونَ مِنْ سُورِيَا إِلَى مَخِيمَاتِ تُرْكِيَا لِلْأَجَجِينِ..

وَقَامَتْ قَوَافِتِ الْجَيْشِ بِمَنْعِ الْفَرْنِ الْأَلَّيِّ فِي أَبُو الظَّهُورِ مِنِ الْعَمَلِ إِلَّا إِنْتَاجِ كَمِيَّةٍ قَلِيلَةٍ تَكْفِي لِلْجَيْشِ الْمُوْجُودِ فِي الْمَنْطَقَةِ فَقَطِّ، وَأَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِينَ قَرْيَةً تَعْانِي الْجُوعَ بِسَبِّبِ نَقْصِ الْخَبِزِ.

هَذَا وَقَدْ خَرَجَتْ مَظَاهِرَاتٍ حَادِشَةٍ فِي الْدِيرِ الشَّرْقِيِّ وَجَرْجَنَازِ وَكَفَرِ تَخَارِيمِ وَحَاسِ وَتَفْتَنَازِ وَالْتَّمَانَعَةِ هَفْتَةِ بِإِسْقَاطِ النَّظَامِ وَنَدَدَتْ بِمَجْزَرَةِ كَرْمِ الْزَّيْتُونِ وَقَامَ الْجَيْشُ الْحَرِّ بِقَتْلِ ضَبَاطِ بَرْتِيَّةِ نَقِيبِ رَدَا عَلَى الْمَجْزَرَةِ.

وَفِي أَرِيَحَا قَامَتْ كَتِيْبَةِ الْخَنْسَاءِ صَقُورُ الشَّامِ بِتَدْمِيرِ دِبَابَةِ وَانْشُقَّ عَدَدَ ضَبَاطٍ وَضَفَاطٍ مِنِ التَّعْزِيزَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي وَصَلَتْ وَشَارَكَتْ فِي حَصَارِ مَعْرَةِ النَّعْمَانِ مِنْذِ يَوْمَيْنِ، نَتَّجَ عَنْهَا اشْتِباْكَاتٍ عَنِيفَةً بَيْنِ الْمَنْشَقِينَ وَعَنَّاصِرِ جَيْشِ الْأَسْدِ، وَسَيِطَرَ الْتَّوَارِ عَلَى مَقْرَبِ الْأَمْنِ الْعَسْكَرِيِّ، فَيَمَّا كَانَتْ مَعْرَةُ تَحْتِ قَصْفِ عَنِيفٍ بِقَذَافَ مَسْمَارِيَّةِ وَهَاوْنِ خَلْفَ أَكْثَرِ مِنْ 45 إِصَابَةٍ وَ5 شَهَدَاءَ عَلَى الْأَقْلَى، وَلَمْ يَتَخَلَّ الْقَصْفُ عَنْ مَنَاطِقَ أُخْرَى فِي إِدْلِبِ، لِتَصْدِرَ إِدْلِبُ قَائِمَةَ الْمَنَاطِقِ الْمَنَكُوبَةِ بَعْدِ حَمْصَ الْمَسْكِينَةِ.

حلب:

سيطر الأبطال والجيش الحر بطولات رائعة منها: قيام مجموعة من كتيبة نور الشهداء باستهداف حاجز أمن الدولة الموجود في نهاية حي حلب الجديدة واحتلوا عناصر الكتيبة الأشاؤس مع عناصر الأسد المجرمة الذين سرعان ما ركبوا سياراتهم وتركوا الحاجز ليلوذوا بالفرار. قنص رامي الرشاش في مركز السلامة الحدوبي من قبل مجموعة من الجيش الحر.

انشقاقات بين صفوف كتائب الأسد في إعزاز واشتباكات بين المنشقين الأبطال الذين انضموا للجيش الحر وبين عناصر الأمن الخونة.

تصدى لواء أحرار الشمال ببسالة لكتائب الأسد الخائنة العمالة في إعزاز. تم قطع الطريق الدولي حلب - إعزاز عند مفرق عنдан دعما لأبطال الجيش الحر الذين ينفذون عملية عسكرية ضد كتائب الأسد في إعزاز للتخفيف عن أهالي حمص مما يتعرضون له من حرب إبادة جماعية. قيام أبطال الجيش الحر من لواء أحرار الشمال بقطع الطريق الدولي لحلب تركيا منعاً لوصول الإمدادات إلى إعزاز بعد الحصار الشديد من قبل أبطال الجيش الحر للأمن والشبيحة في إعزاز. اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر - لواء أحرار الشمال والجيش الأسد المتمركز في إعزاز. تكوين كتيبة أحرار عفرين.

قيام سرية من لواء أحرار الشمال بقطع الطريق الدولي حلب - تركيا عند قرية دير الجمال مؤازرة لإخوانهم في إعزاز. كما خرجت حلب بمن فيها في مظاهرات حاشدة في الجامعة في عدة كليات والشيخ مقصود والأشرفية وصلاح الدين وسيف الدولة والهلك والسكنى والميسير ومساكن طارق بن زياد والصاخور وعفرين وإبدين وكوباني وعنдан وحربيتان وإعزاز واحتياطات وقبتان الجبل ومارع ورتيان ودارة عزة وغيرها نددت بمجازر الأسد بحمص العدية وإدلب وطالبت بإعدام بشار وحيث الجيش الحر، فيما شهدت الأتارب حملة عسكرية وتجلولات أمنية وظروفاً قاسية كان ضحيتها عدد من المعتقلين.

الرقة:

خرج أحرار الرقة في مظاهرات حاشدة في شارع تل أبيض، وهي الشمامس وهي الرميلة والطبقة والبوسرايا وغيرها، بينما أصيب 4 من عناصر المخابرات الجوية وأصيب 2 وفي المقابل استشهد 2 من المدنيين واعتقل 3 بعد الهجوم الوحشي لمجري المخابرات الجوية بالطبقة على بعض البيوت، كما سمع إطلاق نار كثيف بالقرب من فرع الأمن العسكري.

دير الزور:

قامت كتيبة أسود التوحيد التابعة للجيش الحر باستهداف عصابات الأمن في شارع السجن بعوبتين ناسفتين، كما قامت باستهداف سيارة بيكياب بالقرب من مركز البريد في منطقة الجورة مما أسفر عن إصابة العديد من قوات الأمن فيما لا زالت الاشتباكات مستمرة.

وقامت كتائب الصديق الباسلة مدعومة بكتيبة شهداء الفرات في مدينة دير الزور باستهداف حاجز دوار الدلة كما تم استهداف رتل عسكري (زيل و سيارات امن) بالقرب من مجمع صهارى السياحي، أسفرت العملية عن جرح وقتل العديد من عصابات الأسد.

وخرجت مظاهرات صارخة بإسقاط النظام في مناطق متفرقة...

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم 122 من ضحايا الحملة العسكرية الواسعة في عدد من مدن ومحافظات

سوريا، فيها مجررة ارتكبت في حمص - هي عشيرة وكرم الزيتون حيث تم قتل وإعدام عدد من العائلات راح ضحيتها ما يقارب 37 قتيلاً بينهم 10 نساء و5 أطفال، بالإضافة إلى مجررة في مدينة إدلب بحق المواطنين النازحين من المدينة خوفاً من القصف، كما وثق ضحايا تحت التعذيب وجنود منشقين عن الجيش السوري .

حمص: 53

إدلب: 36

درعا: 8

ريف دمشق: 4

الرقة: 3

حماة: 5

حلب: 1

عثر شاب عمره حوالي 15 سنة وجد مكبلاً بيديه ورجليه ومذبوحاً بطريقة بدائية ولم يتم التعرف عليه رأفت غازي الفروان 15 سنة متأثراً بإصابته يوم الجمعة برصاص الجيش السوري. العسكري المنشق محمد يوسف الناصر ذو 19 ربيعاً

محمد عاطف المصري من بلدة عثمان الذي قضى نحبه تحت التعذيب بعد اعتقاله من قبل قوات الأمن. الشاب ناصر تيسير الزعبي برصاص قناص على طريق الجيزة الطيبة

مجد تكلا

علي خولي

حسام درويش

حسان آنيسي

محمد الهاني

رامي عبد الوهاب عيد

احمد عرنوس

أدهم عرنوس

24 شخص على يد قوات الجيش السوري عندما كانوا يحاولون النزوح والهرب خارج المدينة خوفاً من القصف.

الطفل سعد معاذ شيخ قاسم قرية معربدة

يوسف ابراهيم البيور .

شخاص من جرحى أريحا متاثرين بجراحهم

امين محمد سعدو

مصطفى

حسن محمد السلطان تحت التعذيب.

مصطفى محمد زيدان الخلف - تحت التعذيب في إبلين

مصطفى بكري الخلف 17 عاماً - إبلين

27- مروان خالد عجاج

28- مجهولة

29- جثة لرجل محترقة بل كامل لم يتم التعرف عليه

30- خالد الفقش

31- ياسر محمد عطفة

32- ناصر الحسن عمره 38 عام

33- ضياء القصاب من حي باب الدربب عمره 25 عنده طفلة

34- الطفل لورنس حسن اغا

35- الطفل طه حسن اغا اخوه

36- زينة حسن اغا

37- جمال حسن اغا

38- محمد النعيمي

39- محمد الخالد العفاررة

40- محمود عدنان الزهوري من مدينة القصرين اليوم برصاص قوات الأمن السوري.

41- غياث أديب السيد من مدينة تلبيسة، واصابة ابنة اصابة خطيرة برصاص قناصة .

42- الشهيد الشيخ محمود محمد سعيد من مواليد 1945 تم قنصة على باب منزله في تلبيسة .

43- محمود علي قسوات من قرية الزعفرانة في تلبيسة قتل برصاص قوات الأمن؟

44- حسين علي سعد الدين

55- الشاب ساري محمد آيات الحصني بسبب الحواجز الأمنية التي أخرت وصوله للمشفى لعمل عملية غسيل الكلى الدورية

1- ماهر سكاف

2- علي المصيطفي

3- سليمان السليمان

4- محمد عزيزان التركاوي

5- عبد المحمد

6- محمد خلف الدرويش

7- أحمد خلف الدرويش

8- محمد مندو

في حماة:

1- عمر خالد الجاسم 45 سنة

2- أحمد أحmedوالى 30 سنة

3- مقتل الشاب عبد الكريم المصري متاثرا بجراحه في حي القصور وهو من أهالي الحميدية أب لأربع أطفال

4- مقتل الشاب محمد علي الدادا 26 عام برصاص الأمن وهو من منطقة البياض وقد تحفظ الأمن على جثمان القتيل

5- يوسف البيور بسبب القصف العنيف على بلدة كفرومة

المصادر: